

كيري في الصحافة الفرنسية:

«الخطر في اقصر العملية الانتقالية على بعض التغييرات ضمن النظام»

- عام نعيم الياس***

على صدر صفحاتها الأولى، تحدثت الصحافة الفرنسية عن تصريحات وزير الخارجية الأميركية جون كيري، ما عدا «ليبراسيون» التي أخرجتها تصريحات كيري. فعمدت إلى تجاهلها حتى لحظة كتابة المقال. فيما حاولت «لوموند» «الوسطية» والتي قادت أكبر حملة لفكرة الأخبار عن سورية ولا تزال، التقليل من أهمية كلام كيري بتبني بيان لما يسمى «مجموعة التضامن مع سورية»، جاء فيه أن إعلان كيري حول السلاام في سورية يهدف إلى «إعادة التفكير بعملية جنيف التي لا يريد بشار الأسد الالتزام بها.

أما «لوفيغارو» المحسوبة على حزب اتحاد من أجل حركة شعبية اليميني المعارض والذي في عهد توليه السلطة اتخذ قراراً بقطع العلاقات الدبلوماسية مع سورية، فقد كان لها رأي آخر، إذ غطت تصريحات كيري عبر مجموعة تقارير ولقاءات شددت على «الانعطاف التي يتم التحضير لها في واشنطن منذ أسابيع والتي تشكل اعترافاً دامعاً بفشل النهج الذي اتبعتهُ حكومة الولايات المتحدة الأميركية في سورية»، والذي ينسحب بالضرورة على الانقسام الفرنسي الداخلي بين تيار عنوانه زيارة البرلمانيين الفرنسيين الأربعة إلى سورية قبل حوالي أسبوعين واللقاء مع الرئيس الأسد، وتيار هولاند وفالس وفابايوس صاحب السياسة «الأخلاقية»، فالموقف الأميركي الجديد من الأسد يضع «الدبلوماسية الفرنسية في اختبار قاس» وهو ما علق عليه جاك ميار، النائب عن حزب «اتحاد من أجل حركة شعبية»، ونائب رئيس جمعية «الصداقة الفرنسية ـ السورية»، والذي كان أحد البرلمانيين الذين التقوا الرئيس الأسد، بالقول: «إن تصريحات وكيري تشكل صعقة باردة للدبلوماسية الفرنسية التي تتمترس وراء موقف أخلاقي زائف». لكن هل تقف التصريحات الجديدة لكيري عند هذا الحد؟

استحضر وزير الخارجية الأميركية عملية الانتقال السياسي في سورية وفق مقررات «جنيف 1»، وهو يعلم علم اليقين أن الحديث عن هذا المؤتمر في ضوء نتائج «جنيف 2» أو بالأصح مجرياته، وما تلاه من عودة إلى مربع «موسكو 1» والتحضير لـ«موسكو 2»، لا يعدو كونه محاولة لحفظ ماء وجه الإدارة الأميركية في تطلّعيها عملية بداية التحول في سورية، والذي لا يزال أمامه وقت طويل للتلور مروهنا بتطورات الوضع الميداني، خصوصا على جبهتي شمال سورية وجنوبها. لكن الموقف الأميركي لافت، بحسب جورج مالبرونو كبير مراسلي «لوفيغارو»، من زاويتين: الأولى تتعلق بالموقف ذاته «الذي لم يذهب إليه أي مسؤول من قبل لجهة الاعتراف المباشر بدور الرئيس السوري الذي يحاول الغرب منذ عام 2011 الإطاحة به»، مع ملاحظة أن الموقف جاء بعد سلسلة من تصريحات لمسؤولين أميركيين كان آخرهم جون بريان مدير وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية الذي أكد أن بلاده لا تريد إنهيار الدولة السورية، والذي من شأنه أن يترك المجال مفتوحا للمتطرفين الإسلاميين، وهو ما فسّره الصحفية على أنه إعادة تكيف السياسات الأميركية تحت «ضغط معطى لمكافحة الإرهاب الجاهدي».

كأن الزاوية الثانية، والأهم تتعلق بعملية الانتقال السياسي بحث ذاتها، والتي من الممكن استشفاف بعض ملامحها ربطا بالسياسة الأميركية وتذبذباتها في الملف السوري. فوزير الخارجية الأميركية موقفه الجديد يؤيد علنا موقف المبعوث الاممي الخاص إلى سورية ستيفان دي ميستورا القائم على معادلة «الأسد جزء من الحل»، والذي لاقى انتقادات من قادة المعارضة السورية وحلفائها الغربيين قبل شهر من الآن. حتى أنه أ. كي كيري. في مقابلته الأخيرة على «سي بي أس» لم يكرز جملة حول فقدان الأسد الشرعية. جملة أمر تسخع في المجال أمام اعتماد تفسير غربي أكثر مرونة للمرحلة الانتقالية. «فالحديث عن التفاوض مع الأسد يجعل الرئيس السوري يتحسّن عملية إعادة المشروعية له، وبالتالي لن يكون على استعداد للتخلي عن مكانه على رأس الدولة السورية»، ويمكن الخطر بحسب ما نقل مالبرونو عن مصدر دبلوماسي أممي متابع للملف السوري في «أن يؤدي الانتقال السياسي إلى تغييرات في قلب النظام، لا إفران إدارة جديدة على رأس النظام». استنتاج هو أقرب إلى رؤية الدولة السورية للمرحلة الانتقالية، تلك الرؤية التي تضاف إلى مجموعة رؤى تطابق معها ويررت فورد المسؤول السابق الأشد تطرفا في إدارة أوباما عن الملف السوري الذي اقترب بدوره من الدولة السورية حين دعا إلى تشجيع التفاوض مع الجيش السوري، وإبرام مصالحات محلية.

***: كاتب ومترجم سوري**

الغرب . . . إلى التحالف مع الأسد در!

إنها ساعة الحقيقة. تلك الحقيقة التي حاول الغرب وعلى رأسه اميركا التخاضى عنها منذ «خلق» تنظيم «داعش». الحقيقة التي مهّدت لها الصحافة الغربية كثيرا وفي أكثر من مناسبة، لكن الأذان التي أرادت أن تكون صفاء لم تسمع النداء. إنها الحقيقة التي تؤكّد المعادلة التالية: القضاء على «داعش»، يعني حماية التحالف مع الجمهورية العربية السورية، مع الجيش السوري، مع الحكومة السورية، مع الرئيس بشار الأسد... وبعبارة أجنبها كثيرون من «الثورية»... التحالف مع «النظام السوري»!

إنها تلك المعادلة التي كرّستها الخارجية الأميركية مؤخراً بكلام للوزير كيري، الذي مهما حاول أن يلطف حديثه أو يخفّفه



«ليبيرارني نوفيني»: الغرب بدأ يغيّر مواقفه تدريجياً إزاء سورية ويعمل على التواصل مع دمشق

أكدت الصحافية التشيكية ترييزا سيبينستيروفا أن الغرب بدأ يغير مواقفها بشكل تدريجي إزاء سورية ويعمل على التواصل مع دمشق، مشيرة إلى أن تصريحات وزير الخارجية الأميركي جون كيري في شأن الحاجة لإجراء حوار مع الرئيس بشار الأسد تأتي ضمن هذا التوجه.

وقالت سيبينستيروفا في تعليق نشرته منذ يومين في صحيفة «ليبيرارني نوفيني» التشيكية: من الواضح أنه قد حان الوقت الآن للتحضير للتحول في مواقف الدول الغربية والتعود على سماع كلام آخر وتعابير أخرى غير التي كانت تنادي بتخذي القيادة السورية.

وأوضحت أن الغرب احتاج على ما يبدو إلى أربع سنوات من الحرب العبيثة في سورية كي يغير موقفه ويعترف بخطاه الأصلي، غير أن ذلك يحصل بعد مقتل وجرح مئات الآلاف وتشريد الملايين من السوريين وبعد استنفال ظاهرة تنظيم «داعش» الإرهابي.

وأشارت سيبينستيروفا إلى أن المواقف الأميركية المتناقضة تثير السخرية، إذ يأتي الموقف الذي عبّر عنه كيري بعد أن خصّصت الإدارة الأميركية 70 مليون دولارا لما تستخدمه يد المعارضة المعتدلة، المدعومة غربيا وخليجيا والتي لم تعد هي نفسها تحديدا عن ضرورة تخذي القيادة السورية.

ورات سيبينستيروفا أن الأوضاع الآن في المنطقة لا تسير في مصلحة الإطاعيين الحاكمين في السورية، لافتة إلى أنهم تلقوا ضربة بإعلان اغلاق القنصليات الأميركية في الرياض ودمشق والظهران وهو ما شكّل رسالة واضحة من الأميركيين بأن حلفاءهم آل سعود غير قادرين على ضمان الأمن في أراضيهم على رغم أنهم أكبر مستورد للسلاح في العالم، لا سيما الأمريكي.

واعترفت سيبينستيروفا أن السؤال المطروح حاليا بالنسبة إلى نظام آل سعود، هو كم من الوقت سيبقى هذا النظام مستمرا بشكله الحالي.



« آ ف ب»: السلطات الفرنسية

تعلق خمسة مواقع تشيد بالإرهاب لمنع ارتداده إليها

واصلت السلطات الفرنسية سلسلة الإجراءات التي تتخذها لمنع ارتداد الإرهاب الذي دعمته في سورية والمنطقة إليها. إذ أعلنت وزارة الداخلية الفرنسية أنها جابت خمسة مواقع إلكترونية تشيد بالإرهاب، في خطوة أولى منذ أن اعتمد البرلمان الفرنسي قانونًا في الخريف الماضي يتيح ذلك في إطار مكافحة الإرهاب. وأفادت وكالة الصحافة الفرنسية بأن الوزارة أبلغت أوامر الحجب لمزودي الخدمة الذين أمهلوا 24 ساعة لإتخاذ كل التدابير اللازمة لحجب هذه العناوين التي من بينها «مركز الحياة ميديا» وهو فرع لتنظيم «داعش» الإرهابي يتولى الاتصالات، إضافة إلى «سلاميك نيوز إنفو» المختص بالأخبار الإسلامية. موضحة أن أمر الحجب صدر عن المكتب المركزي لمكافحة الجريمة المرتبطة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

وصار في وسع الحكومة الفرنسية بموجب قانون مكافحة الإرهاب الذي أقرّ في تشرين الثاني من العام الفائت حجب المواقع التي تشيد بالإرهاب، وإصدار أمر إداري بمنع الخروج من البلاد لكل من يشتبه في أنه مسافر للانضمام إلى صفوف التنظيمات الإرهابية.



«إندينت»: اعتقال ثلاثة مراهقين بريطانيين حاولوا الانضمام إلى «داعش» في سورية

اعتقلت الشرطة البريطانية ثلاثة مراهقين بتهمة محاولة الانضمام إلى تنظيم «داعش» الإرهابي في سورية. ونقلت صحيفة «إندينت» البريطانية عن الشرطة البريطانية قولها إن المراهقين الثلاثة عادوا إلى بريطانيا بعد أن اعترض طريقتهم في تركيا قبل التحاقهم بداعش، في سورية، واعتقلوا فور وصولهم إلى الأراضي

البناء

الغرب . . . إلى التحالف مع الأسد در!

أو أن يتراجع عنه، فإنه سيفشل، لأن الوقائع تجري عكس ما تشتهي سفن كيري.

كُتِبَ كثيرا عن «التراجع» الأميركي في وجه «النظام» في سورية. وكتب كثيرا عن انسحاب واشنطن من «ضرورة إسقاط الأسد»، إلى «ضرورة تنخّي الأسد»، إلى «حتمية التحالف مع الأسد». وفي تقريرنا التالي، اخترنا في فاتحة المقالات المترجمة، مقالا للصحافية التشيكية ترييزا سيبينستيروفا نشرته في صحيفة «ليبيرارني نوفيني»، وأكدت فيه أن الغرب بدأ يغيّر مواقفه بشكل تدريجي إزاء سورية، ويعمل على التواصل مع دمشق. مشيرة إلى أن تصريحات وزير الخارجية الأميركي جون كيري في شأن الحاجة

البريطانية، واقتيدوا إلى مركز للشرطة وسط لندن. وجاءت الاعتقالات الجديدة بعد أقل من شهر على عبور ثلاث مراهقات بريطانيات تتراوح أعمارهن ما بين 15 و16 سنة الأراضي التركية والتحاقهن بالتنظيم الإرهابي في سورية.

ووفقا لتقرير إعلامية واستخباراتية وتصريحات لعدد من المسؤولين في دول غربية، فإن الأراضي التركية تحولت في ظل نظام رجب طيب أردوغان وحكومة حزب «العدالة والتنمية» إلى ممر لعبور آلاف الإرهابيين القادمين من مختلف دول العالم إلى سورية للانضمام إلى صفوف التنظيمات التي ترتكب الجرائم والمجازر فيها.

يذكر أن مسؤولين رفيعي المستوى في الشرطة البريطانية كشفوا الشهر الماضي عن فرار نحو 60 قتاد وسيده بريطانيات إلى سورية وسط تحذيرات أطلقتها الحكومة البريطانية في شأن الحملة الدعائية التي تبثتها تنظيم «داعش» على مواقع التواصل الاجتماعي لتجنيد المراهقات ليصبحن زوجات لإرهابيي التنظيم.



«نيوزويك»: وثائقي كندي يكشف كيف يوقع «داعش» بالفتيات الغربيات عبر الإنترنت

أثارت قصة الفتيات البريطانيات الثلاثة اللاتي فررن من بلادهن للانضمام إلى «داعش»، تساؤلات كثيرة عن الأسباب التي تدفع مراهقات يتمتعن بحياة مرفهة في دولة مثل بريطانيا للذهاب للانضمام إلى جماعة تعرف باستخدام وسائل وأساليب حياة مزرعة لا تقل للعالم بها. وربما تأتي بعض الإجابات على تلك الأسئلة من تحقيق وثائقي أجرته قناة كندية حاولت البحث في الأسباب. إذ وجد التحقيق الوثائقي أن «داعش» يستخدم أساليب مشابهة لتلك التي يستخدمها هؤلاء الذين لديهم ميول جنسية تجاه الأطفال من أجل جذب الفتيات الغربيات لقضيتهم. وكشف التحقيق الذي أجرته قناة «غلوبال نيوز» الكندية، حسما أفادت مجلة «نيوزويك» الأميركية، كيف حاول «داعش» أن يفوي إحدى الصحفيات في القناة، والتي تضع صورة فتاة في الخامسة عشرة من العمر على حسابها على «تويت». وتقول مايا بلوم، البروفسورة في الدراسات الأمنية في جامعة ماسوشس الأميركية، لجهة تبحث في دور النساء في الإرهاب، إن «داعش» يجند الفتيات الغربيات باستخدام أساليب مشابهة لتلك التي يستخدمها المنحرفون الذين لديهم ميول تجاه الأطفال من أجل الإيقاع بضحاياهم عبر الإنترنت. فهم يقيمون علاقات سرية ويقدمون آثانا مصغية لأي تقوا لم ربما تكون لدى تلك الفتيات، ويبينون لفة ببطء، وفي النهاية يلتقون بعيدا عن الإنترنت.

بلوم قالت إن «داعش» يستخدم حتى مواقع المواعدة التي تربط النساء الصغيرات بأعضاء «داعش»، ويلعبون على وتر «الإثارة» للمتقوئين الذين يدفعون للاعتماد أن بإمكانهن إحداث فارق بالانضمام. وأضافت أن النساء الغربيات لهن قيمة خاصة في القضية الجهادية، فأشقرها في الأفضل.

ويعرض الوثائقي الكندي معاملة تمت عبر «سكايب» بين عضو «داعش» والمعدة في القناة، يظهر فيها «الداعشي» مرتديا زي المقاتلين ويتحدث بلكنة إنكليزية تحت اسم «أبو عنتز»، ويقدم للفتاة نصيحته حول كيفية السفر إلى سورية لتصنع زوجة، وأنه سيقدم عليها أن تقوا لوالدنيا إنها ذاهبة إلى أحد أصدقائها، ثم تشتري تذاكر طيران إلى مدينة اسطنبول التركية، وهناك يلتقي بها وسيط ثم يأخذها مباشرة إلى الحدود السورية حيث يكون «أبو عنتز»، هناك في انتقارها. ويحسب معهد «الحوار الاستراتيجي» في لندن، فإن عدد النساء الغربيات اللاتي يعشن في الأراضي التي يسيطر عليها «داعش» يقدر بحوالي 550. ويعترف جو براون، المنحصر في رعاية الأطفال، بأوجه التشابه بين الأشخاص الذين يستقبلون أطفالا ومراهقين عبر الإنترنت للاعتداءات الجنسية والاستغلال، أو لأغراض التطرف. ويقول إنه في ما يتعلق بـ«داعش»، عادة ما نسمع عن أفراد جنائين يستخدمون كوسيلة لجذب الشباب. وفي خبرته بالشباب الأطفال الذين يتم استغلالهم للاستغلال والاعتداء الجنسي، يكون الجناح خبراء في معرفة نقاط الضعف التي يستغلون بها الشباب، وهم أساتذة في التضليل والخداع، لا سيما عبر الإنترنت، إذ يمكن أن يتظاهروا بأن يكونوا أشخاصا آخرين، ويخلقون لأنفسهم صوراً زائفة لكن جذابة لمن يريدون الإيقاع بهم.



«إيزفستيا»: عار أوروبا المعاصرة

تناولت صحيفة «إيزفستيا» الروسية في مقال، المسيرة التي نظمها «المحاربون القدماء» في تشكيلات «Waffen SS» الفاشية في ريفغا يوم 16 من آذار الجاري. وجاء في المقال: نطم «المحاربون القدماء» من فليق «Waffen SS» في ريفغا يوم 16 آذار الجاري مسيرة إلى نصب الحرية، انتهت بوضع أكائيل وباقات الزهور أمام النصب. وشارك في هذه المسيرة عدة مئات من «الداعشين القديماء» من إستونيا ولاتفيا وليتوانيا الذين كانوا إبان الحرب العالمية الثانية يقاثلون إلى جانب القوات النازية الألمانية. كما تجمع حوالي 20 شخصاً أمام السفارة الروسية في ريفغا مطالبين روسيا بتقديم الاعتذار عن الحرب العالمية الثانية.

دان النائب الأول لرئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الاتحاد (المجلس الأعلى في البرلمان الروسي) فلاديمير جباروف هذه المسيرة التي هي في الواقع مسيرة للنازيين، وقال: من وجهة نظري، هذه فوضى في القرن الواحد والعشرين، وفي الوقت الذي دان العالم النازية الفاشية، تستمر لاتفيا في تمجيدهما. إن هذا عار لأوروبا المعاصرة التي تقبل في صفوف الاتحاد الأوروبي دول تستمر في تمجيد هذه العقائيد، خصوصا في الذكرى ال70 لانتهاء على الفاشية.

ويضيف: هذه المسيرة تستخدمها السلطات اللاتفية لنشر الرعب من روسيا «russophobia» بين المواطنين في جمهوريات البلطيق لأثر المواطنين هناك في واقع الحال يشعرون بالود نحو الروس. لم يكن وضع سكان هذه البلدان ضمن العائلة السوفياتية سيئا. لقد كانت هذه البلدان قبل انضمامها إلى الاتحاد السوفياتي دولا زراعية مختلفة، وبعد انضمامها تطورت وأصبحت دولاً صناعية، وتطور قطاعها الزراعي. طبعا هناك هناك بعض النواقص في عهد ستالين، ولكن هذا كان يشمل مناطق سوفياتية أخرى كذلك.

وأضاف جباروف: إن ما نراه ونسمعه هناك يخلق انطباعاً وكنهه يتنافسون في ما بينهم في لدغ روسيا. نحن من جانبنا لا نولي أي اهتمام لذلك، لأن هذا سيضلعل مع مرور الوقت.

أما المفوض في وزارة الخارجية الروسية في مجال حقوق الإنسان، قسطنطين دولغوف، فيقول: إن مسيرة«Waffen SS» في ريفغا، لا يمكن اعتبارها ضمن إطار الحرية، لأنها انتهت صراح لانتزامات ريفغا في شأن القانون الدولي.

ويذكر أن تشكيلات «Waffen SS» خلال الحرب كانت تحت إمرة هيملر، الذي كان أحد الزعماء السياسيين والعسكريين للرايخ الألماني الثالث. وقد دانت محكمة نورنبرغ هذه التشكيلات لارتآفها جرائم حرب، واعتبرتها تشكيلات إجرامية. كما أن لجنة حقوق الإنسان في هيئة الأمم المتحدة، دانت تمجيد محاربي «Waffen SS» وكذلك إقامة النصب التذكارية تخليدا لهم، والسماح لهم بتنظيم مسيرات سنوية.

ويضيف دولغوف: تشهد أوروبا حالياً تعزيز مواقف اليمين المتطرف والمجموعات المتطرفة التي تسعى إلى السلطة المركزية، بعدما حصلت على السلطات المحلية والفرعية. لذلك من الضروري الإشارة إلى أنه في غالبية بلدان الاتحاد الأوروبي تتاحظ مخاطر انتشار معاداة الأجنبي والعوانية النازية.

أما رئيس لجنة الشؤون الخارجية في الدوما (المجلس الأدنى في البرلمان الروسي) ألكسي بوشكوف، فيقول: في ظل دعم الولايات المتحدة، فإن هذه الدول هي كصمان طرودة، يغيّر وجه أوروبا ليصبح وفق المصالح الأوروبية، بل وفق مصالح جيات أجنبية.

ويضيف: اعتقد أن الهدف من قبول انضمام دول أوروبا الشرقية مثل جمهوريات البلطيق وبولندا إلى الناتو والاتحاد الأوروبي، بصورة سريعة، يأتي لكي تلعب الدور المعادي لروسيا الذي تلعبه حاليا.

إجراء حوار مع الرئيس بشار الأسد تأتي ضمن هذا التوجه. واستغرقت سيبينستيروفا كيف أن الغرب احتاج لأربع سنوات من الحرب العبيثة في سورية، ومقتل وجرح مئات الآلاف وتشريد الملايين من السوريين، واستنفال ظاهرة تنظيم «داعش» الإرهابي، كي يغيّر مواقفه ويعترف بخطاه الأصلي. كما يتضمّن تقريرنا، مواضيع تقيد بخطوات في عدد من الدول الغربية للحدّ من ظاهرة تجنيد «داعش» المزيد من الشباب والفتيات. ونختمه بمقال نشر في صحيفة «إيزفستيا» الروسية، تناول المسيرة التي نظمها «المحاربون القدماء» في تشكيلات «Waffen SS» الفاشية في ريفغا يوم 16 آذار الجاري.

صحافة عبرية

ترجمة: غسان محمد

المصوّتون في «إسرائيل» بالأرقام

فتحت مراكز الاقتراع أبوابها الساعة السابعة من صباح أمس لتبدأ عملية التصويت للانتخابات البرلمانية، وأشارت استطلاعات الرأي الأخيرة إلى تفوق «المعسكر الصهيوني» على «الليكود»، لكنها أظهرت أن معسكر اليمين أكثر قوة، وسط أسئلة عن مفاجآت قد تحمّلها نتائج الانتخابات.

وأشارت صحف عبرية عدّة إلى أنّ عدد المصوّتين في الانتخابات يبلغ 5.883.365. وسيصوّتون في 11.666 مركز اقتراع. ويشارك في الانتخابات 25 حزبا، ويتوقع أن يعبر ثمانية منها نسبة الحسم.

ووفقا لاستطلاعات التي نشرتها صحيفتا «معاريف» و«يديעות أحرונوت»، وموقع «واللاه الإلكتروني»، فإن مجموع المقاعد التي قد يحصل عليها معسكر الوسط يسار هي كالتالي: «المعسكر الصهيوني» بين 25 ـ 26 مقعد، وحزب «بيش عتيد» 13 ـ 12 مقعدا، وحزب «ميرتس» 4 ـ 5 ما بين 4 ـ 5. ويغني ذلك أن كتلة الوسط يسار تحصل على 41 ـ 44 مقعدا.

أما معسكر اليمين: حزب «الليكود» 21 ـ 23 مقعداً، وحزب «البيت اليهودي» على 11 ـ 12 مقعد، وحزب «ياحد» على 4 ـ 5 مقاعد، و«يسرائيل بيتينو» على 4 ـ 6 مقاعد، ما يعني أن هذه الكتلّة تعدّ 40 إلى 46 مقعدا.

كذلك يتوقع حصول حزب «كولانو» على 8 ـ 10 مقاعد، بينما ستحصل القائمتان الحريديتان «شاس»، 7 مقاعد، و«يهودت هتوراة» 6 ـ 7 مقاعد، والقائمة العربية المستقلة 12 ـ 13 مقعدا.

وبعد إغراق الصناديق في مراكز الاقتراع يقوم أعضاء الصندوق بعد المغلفات ويتم فرز الأصوات وتسجيل الأصوات الصالحة لكل حزب في قائمة معدة مسبقا، وتسلم النتائج للجنة الانتخابات المركزية.

الأصوات الالغية في الأصوات التي عليها علامة، بطاقتة بيضاء، بطاقتان مختلفتان داخل المغلف، مغلف غير موقع من عضوين في لجنة الصندوق، المغلف الذي يحتوي على بطاقتين للحزب نفسه يعتبر صوتا صحاحا.

في لجنة الانتخابات المركزية، يتم احتساب الأصوات الصالحة، ثم تحسب نسبة الحسم 3,25 في المئة من الأصوات الصالحة والنتيجة هي التي تحدد النتائج الأحزاب التي عملية توزيع المقاعد، فكل حزب لا يعبر نسبة الحسم لا يدخل التوزيع وتذهب أصواته هباء.

يقسم مجموع الأصوات الصالحة للأحزاب التي عبرت نسبة الحسم على 120 والنتيجة تشكل معيارا لحساب المقعد، ثم تحسب الأصوات الصالحة لكل حزب على المعيار، وبعد هذه العملية تتدقّى عدد مقاعد لاستكمال العدد 120 مقعدا، وهنا يتم استخدام الطريقة السماعة قانون بدرع عوف، إذ يتم توزيع الأصوات الفائضة إلى قوائم ذات عدد الناخبين الأعلى بالنسبة إلى المقعد، وتكون الفائضة في هذه الحال للقوائم التي وقعت اتفاق فائض أصوات قبل الانتخابات لتزويد من احتمال حصولها على أحد المقاعد المتبقية بعد عملية احتساب الأولى.

ليبرمان يدلي بصوته

من مستوطنة «نيكوديم»

أول وزير الخارجية «الإسرائيلي» وزعيم حزب «إسرائيل بيتنا»، آيفغافور ليبرمان، بصوته أمس، وذلك في مركز اقتراع بمستوطنة مقامة على الأراضي الفلسطينية، جنوب الضفة الغربية، باعتباره من سكان مستوطنة «نيكوديم».

ونقل الموقع الإلكتروني لصحيفة «يديעות أحرונوت» العبرية عن ليبرمان، قوله خلال إبلته بصوته: «أدعو جميع مواطني إسرائيل إلى الخروج والتصويت لحزب صهيوني، حتى لو كان هذا ميرتس ، أو إسرائيل بيتنا، أو البيت اليهودي».

وأضاف: «ما هو مهم، الخروج والتصويت لحزب صهيوني لأن المهم الحفاظ على الطابع اليهودي والصهيوني لدولة إسرائيل».

وأضافة إلى ليبرمان، يخوض الانتخابات عدد من المستوطنين أبرزهم اوري أرئيل ، وزير الإسكان القيادي في قائمة «البيت اليهودي» والذي يعيش في مستوطنة «فكار أدوميم»، شرق القدس، ويأروخ مارزيل، مرشح قائمة «ياحد» الذي يقيم في بؤرة استيطانية في تل الرميدة في الخليل.

وقد سعى بعض من قادة الأحزاب إلى استمالة المستوطنين، إذ قام رئيس الوزراء وزعيم حزب «الليكود» بنيامين نتنياهو، بزيارة لمستوطنة «هار حوما» المقامة على أراضي جبل أبو غنيم، جنوب القدس.

كما أعلن زعيم قائمة «المعسكر الصهيوني» يتسحاق هرتسوغ، أن الكتل الاستيطانية المقامة على الأراضي الفلسطينية بما فيها «عوش عسيون»، جنوب الضفة، ستبقى جزءا من «إسرائيل».

ليفي تعلن تنازلها عن فكرة التناوب

على رئاسة الحكومة مع هرتسوغ

أعلنت رئيسة حزب «الحركة» المتحالف مع حزب «العمل» برئاسة يتسحاق هرتسوغ، في ما يسمى «المعسكر الصهيوني» بتسيبي ليفني، تخليها عن فكرة التناوب على رئاسة الحكومة «الإسرائيلية» مع هرتسوغ، في حال حسمت نتيجة الانتخابات لمصلحة تكليف هرتسوغ بتشكيل الحكومة «الإسرائيلية» المقبلة.

وأكدت ليفني أنها رأت بعد مشاورات أجرتها في الأيام الماضية، أن الأنسب بالنسبة إلى «المعسكر الصهيوني» و«إسرائيل»، أن يتولى شخص واحد رئاسة الحكومة لمدة 4 سنوات، ولذلك قررت التنازل لمصلحة هرتسوغ، مشيرة إلى أنها تأمل أن تؤدي خطوتها هذه إلى زيادة عدد المقاعد التي سيحصل عليها التحالف وحسم المعركة الانتخابية بسهولة.

نتنياهو يؤكد تحالفه

مع اليمين المتشدّد

أدى رؤساء مختلف الأحزاب «الإسرائيلية» المتنافسة في انتخابات الكنيست، باصواتهم في العملية الانتخابية التي بدأت صباح أمس الثلاثاء، وكان على رأسهم رئيس الوزراء «الإسرائيلي» المنتهية ولايته رئيس حزب «الليكود» بنيامين نتنياهو، مؤكدا عقب تصويته أن أول اتصال هاتفي سيجريه في حال فوزه بالانتخابات سيكون مع رئيس حزب «البيت اليهودي» اليميني المتشدد، نتقالي بيتن لدعوته إلى المشاركة في حكومته.

وقالت صحيفة «يديעות أحرונوت» العبرية إن نتنياهو استبعد تشكيل حكومة وحدة وطنية تضم «الليكود»، «المعسكر الصهيوني» بعد الانتخابات، مؤكدا أن خلافات عميقة تفصل بين القائمتين، ورفض نتنياهو الإضاح عن هوية من ستُسنّد إليه وآراءه في الدفاع في حال فوزه في الانتخابات، قائلا إنه لا ينشغل بتوزيع الحقائق.

وقالت الصحيفة إن بيتن أبدى أيضا قلقه بنجاح حزبه في الانتخابات، قائلا: إن الانتخابات تشكل فرصة مهمة لكل محبي «إسرائيل» والقدس والجيش «الإسرائيلي» للإعراب عن مواقفهم، بحسب قوله.

